في البيان المشترك عن أعمال الدورة الـ (17) لمجلس التنسيق اليمني- السعودي :

تأكيد حرص قيادتي البلدين على تعزيز وتوطيد علاقات التعاون المشترك في كافة المجالات الحفاظ على أمن واستقرار البلدين ليتمكنا من تنمية وتطوير إمكاناتهما لمستقبل مفعم بالخير

إدانة كافة الأعمال الارهابية والتأكيد أن السلام يقوم على العدل ويحرم الاعتداء على الأبرياء وإيذاءهم

الاتفاق على أهمية الدفع بعملية السلام في المنطقة والتحذير من انتهاج أسلوب الحلول الأحادية الجانب

المكلا / سبأ:
صدر في ختام اجتماعات الدورة الـ ١٧ لمجلس التنسيق اليمني – السعودي المنعقدة بمدينة المكلا محافظة حضرموت يومي الخميس والجمعة ١و٢ يونيو الجاري بيانا مشتركا.. ننشر نصه:

إنطلاقاً من الروابط الاخوية القوية وعلاقات التعاون المتميزة بين الجمهورية اليمنية والمملكة العربية السعودية ، واستمراراً لنهج التواصل بين فخامة الرئيس / علي عبدالله صالح وأخيه خادم الحرمين الشريفين الملك / عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وأخيه صاحب السمو الملكي الأمير / سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد – نائب رئيس مجلس الوزراء – وزير الدفاع والطيران والمفتش العام ، وتعزيزاً للآمال المشتركة للشعبين الشقيقين ولمسيرة التعاون القائمة بين البلدين الشقيقين .. قام صاحب السمو الملكي الأمير / سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد – نائب رئيس مجلس الوزراء – وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بالمملكة العربية السعودية ، بزيارة إلى الجمهورية اليمنية لمدة ثلاثة أيام إبتداءً من يوم الخميس الخامس من جمادى الاولى ١٤٢٧ هـ الموافق ١ يونيو ٢٠٠٦م .

وقد جرى لسموه إستقبال رسمي وشعبي ، حيث كان في مقدمة مستقبلي سموه عند وصوله إلى مطار الريان الدولي دولة الأستاذ / عبدالقادر بن عبدالرحمن باجمال رئيس مجلس الوزراء وأصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين .

وقد إستقبل فخامة الرئيس / علي عبدالله صالح صاحب السمو الملكي الأمير/ سلطان بن عبدالعزيز ، حيث نقل لفخامته تحيات أخيه خادم الحرمين الشريفين ، وتم بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين ، ونوهما بما وصلت إليه هذه العلاقات من مستوى متميز ، وأبديا إرتياحهما للجهود المبذولة من كافة المسؤولين في البلدين لترسيخ هذه العلاقات ، وأكدا العزم على إستمرار تعزيز التعاون المثمر في مختلف المجالات وبما يحقق تطلعات الشعبين الشقيقين ، كما عبر الجانب اليمني عن تقديره لدعوة خادم الحرمين الشريفين الملك / عبدالله بن عبدالعزيز لوضع برنامج للتنمية في اليمن بهدف دعم التنمية الشاملة وتأهيل الاقتصاد اليمني .

وفي إطار التعاون الوثيق بين البلدين، فقد عقد مجلس التنسيق اليمني – السعودي دورته السابعة عشرة في مدينة المكلا خلال الفترة ٥ – ٧ جماد الأولى ١٤٢٧هـ الموافق ١ – ٢ يونيو ٢٠٠٦م.

ترأس الجانب السعودي صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، وترأس الجانب اليمني دولة الاستاذ عبدالقادر عبدالرحمن باجمال رئيس مجلس الوزراء.

وقد ساد المباحثات روح الأخوة والمودة التفاهم المشترك، وشارك من الجانب اليمني كل من :

١ – الدكتور/ رشاد العليمي نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية
٢ – الدكتور/ ابوبكر القربي وزير الخارجية والمغتربين
٣ – الاستاذ/ عبدالكريم اسماعيل الارحبي وزير التخطيط والتعاون الدولي
٤ – الاستاذ المهندس/ عمر العمودي وزير النقل
٥ – الدكتور/ خالد راجح شيخ وزير الصناعة والتجارة
٦ – الدكتور / سيف مهيوب العسلي وزير المالية
٧ – الدكتور / عدنان الجفري وزير الشئون القانونية
٨ – المهندس/ محمود ابراهيم صغيري وزير الثروة السمكية
٩ – الاستاذ / خالد محفوظ بحاح وزير النفط
١٠ – الاستاذ / على عبد اللاه عاطف مدير مكتب رئيس مجلس الوزراء
١١– المهندس / هشام شرف عبدالله وكيل وزارة التخطيط للتعاون الدولي – رئيس الجانب اليمني في اللجنة التحضيرية المشتركة لمجلس التنسيق.
١٢ – الاستاذ / محمد علي محسن الاحول سفير الجمهورية اليمنية لدى المملكة العربية السعودية
١٣– الدكتور / محمد الصبري أمين عا م مجلس الوزراء
١٤– الاستاذ /عبد القادر عبدالله الدعيس الامين العام المساعد برئاسة الوزراء
١٥ – الاستاذه / نبيلة مجاهد حسسن غالب مدير عام التعاون العربي والاسلامي والافريقي بوزارة التخطيط والتعاون الدولي
١٦ –الاستاذ / عبد الرحمن الاديمي مدير إدارة الجزيرة والخليج والقرن الافريقي بوزارة التخطيط والتعاون الدولي

فيما شارك فيها من الجانب السعودي كل من :

١ – صاحب السمو الملكي الأمير نائف بن عبدالعزيز وزير الداخلية
٢ – صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية
٣ – معالي الدكتور /مطلب بن عبدالله النفيسة وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء
٤ – معالي الدكتور/ هاشم بن عبدالله يماني وزير التجارة والصناعة
٥ – معالي الدكتور/ مساعد بن محمد العيبان وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء
٦ – معالي الدكتور/ ابراهيم بن عبدالعزيز العساف وزير المالية
٧ – معالي الدكتور/ فهد بن عبدالرحمن بالغنيم وزير الزراعة
٨ – معالي الاستاذ/ عبدالمحسن بن عبدالعزيز العكاس وزير الشؤون الاجتماعية
٩ – معالي الاستاذ/ محمد بن ابراهيم الحديثي القائم بأعمال اللجنة الخاصة بمجلس الوزراء رئيس الجانب السعودي باللجنة التحضيرية المشتركة لمجلس التنسيق
١٠ –سعادة السفير/ محمد بن مراداس القحطاني سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الجمهورية اليمنية
١١ – سعادة المهندس/ محمد بن أحمد الموسى مدير عام شؤون مجلس التنسيق

أكد الجانبان في كلمة صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز ومعالي الاستاذ عبدالقادر باجمال ، على حرص القيادتين في البلدين على تعزيز وتوطيد علاقات التعاون المشترك في كافة المجالات وعبرا عن ارتياحهما لما تم تحقيقه من خطوات واجراءات ومآتم أنجازة من تعاون وتنسيق ثنائي بين البلدين ،وحرص قيادتي البلدين على تعزيز وتوطيد التعاون المشترك في جميع المجالات .

وقد تم خلال الاجتماعات استعراض ومناقشة جوانب بين البلدين وذلك على النحو التالي :

أولا – الجانب السياسي : تناولت المحادثات العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقن .. حيث اعرب المجلس عن ارتياحه التام لما تم تحقيقه من خطوات أيجابيه في سبيل دعم وتطوير التعاون المثمر بين البلدين في شتى المجالات .

واكد الجانبان عزمهما على استمرار التعاون والتنسيق بما يحفظ للبلدين الشقيقن أمنهما واستقرارهما ليتمكنا من تنمية وتطوير امكانيتهما وتحقيق الغايات والاهداف الكريمة لمستقبل مفعم بالخير العميم على أسس من الايمان بالعقيدة السمحة والانتماء العربي الاصيل .. وجددا إدانتهما واستنكارهما للاعمال الارهابية ..مؤكدين أن مبادئ الدين الاسلامي الحنيف تقوم على اساس العدل والرحمة والتسامح وتحرم القيام بأي عمل يؤدي الى الاعتداء على الابرياء وايذائهم فالاسلام صان النفس البريئة وحرم ايذاءها .

كما استعرض الجانبان في محادثاتهما الاوضاع العربيه والاسلامية والقضايا الدولية.. وكانت وجهات النظر متطابقة إزائها.

وقد أولى الجانبان اهتماما خاصا بالقضية الفلسطينية ,واتفقا على أهمية الدفع بعملية السلام في المنطقة ,مما يستوجب تذليل العقبات و تفعيل الجهود الرامية إلى استئناف المفاوضات بين الأطراف المعنية بغية الوصول إلى السلام العادل والشامل في المنطقة.

وفي هذا الصدد حذر الجانبان من مغبة المضي في انتهاج أسلوب الحلول الأحادية الجانب والعمل على إزالة آثارها ,وأن يكون التركيز ليس على مفهوم العملية وإنما على مضامين القضايا الرئيسية المرابطة بالحل النهائي للنزاع وذلك استنادا على مبادئ وأسس العملية السلمية خاصة مبدأ الأرض مقابل السلام ,وقرارات الشرعية الدولية ومفهوم الدولتين المستقلتين وخارطة الطريق ومبادرة السلام العربية.

كما أكدا على ضرورة احترام الخيار الديمقراطي للشعب الفلسطيني وأحقيته في اختيار حكومته ,ودعيا الدول المانحة والمنظمات الدولية إلى استمرار تقديم الدعم للشعب الفلسطيني للتخفيف من معاناته ,لأن الحصار لا يخدم مسيرة السلام ,ويؤدي إلى المزيد من العنف والتطرف.

وقد أعرب الجانبان عن تطلعهما لسعي الأخوة الفلسطينيين إلى تعزيز وحدتهم الوطنية وتضافر جهودهم لخدمة الشعب وقضيته العادلة ، كما أكد الجانبان على استمرار المساعدات الدولية للشعب الفلسطيني ، مرحبين بقرار اللجنة الرباعية الدولية في هذا الصدد ، آملين وضع هذا القرار موضع التطبيق العملي بالسرعة الممكنة.

وقد أكد الجانبان أن تحقيق الأمن والسلام الدوليين في المنطقة يستلزم منع تسابق دولها لامتلاك الأسلحة النووية ، كما يستلزم انضمام اسرائيل لمعاهدة منع انتشار الأسلحة النووية وإخضاع كافة منشآتها النووية لنظام التفتيش

والمراقبة الدولية ، وعلى الأهمية البالغة لإخلاء منطقة الشرق الأوسط بما في ذلك منطقة الخليج العربي من السلاح النووي وأسلحة الدمار الشامل باعتبار ذلك شرطا ضروريا ولازما لإرساء أي ترتيبات للأمن الإقليمي في المنطقة.

وعبر الجانبان عن ترحيبهما بالتحرك الحاصل تجاه الأخذ بالخيار الدبلوماسي للخروج من أزمة الملف النووي الإيراني مع الاعتراف بحق كافة الدول في تطوير الطاقة النووية للأغراض السلمية.

كما رحب الجانبان بقيام الحكومة العراقية.. وعبرا عن أملهما في أن تتمكن من تحقيق الأمن والاستقرار في ربوع العراق الشقيق والحفاظ على وحدته الوطنية وسيادته واستقلاله وسلامته الإقليمية .

وفي هذا الشأن عبر الجانبان عن تطلعهما لسرعة انعقاد مؤتمر الوفاق الوطني العراقي في إطار جامعة الدول العربية ,وناشدا المجتمع الدولي والدول المجاورة للعراق دعم هذه

اليمن والسعودية يؤكدان ان حصار الشعب الفلسطيني لا يخدم مسيرة السلام بل يؤدي إلى مزيد من العنف والتطرف

البلدان يتطلعان إلى سرعة انعقاد مؤتمر الوفاق الوطني العراقي في إطار الجامعة العربية

الإشادة بالدور الإيجابي للحكومة السودانية للوصول إلى اتفاقية السلام في دارفور

التأكيد على ضرورة دعم الحكومة الصومالية المؤقتة في بناء الدولة ونزع أسلحة الميليشيات

وقد تم خلال الاجتماعات استعراض ومناقشة جوانب بين البلدين وذلك على النحو التالي :

أولا – الجانب السياسي : تناولت المحادثات العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقن .. حيث اعرب المجلس عن ارتياحه التام لما تم تحقيقه من خطوات أيجابيه في سبيل دعم وتطوير التعاون المثمر بين البلدين في شتى المجالات .

واكد الجانبان عزمهما على استمرار التعاون والتنسيق بما يحفظ للبلدين الشقيقن أمنهما واستقرارهما ليتمكنا من تنمية وتطوير امكانيتهما وتحقيق الغايات والاهداف الكريمة لمستقبل مفعم بالخير العميم على أسس من الايمان بالعقيدة السمحة والانتماء العربي الاصيل .. وجددا إدانتهما واستنكارهما للاعمال الارهابية ..مؤكدين أن مبادئ الدين الاسلامي الحنيف تقوم على اساس العدل والرحمة والتسامح وتحرم القيام بأي عمل يؤدي الى الاعتداء على الابرياء وايذائهم فالاسلام صان النفس البريئة وحرم ايذاءها .

كما استعرض الجانبان في محادثاتهما الاوضاع العربيه والاسلامية والقضايا الدولية.. وكانت وجهات النظر متطابقة إزائها.

وقد أولى الجانبان اهتماما خاصا بالقضية الفلسطينية ,واتفقا على أهمية الدفع بعملية السلام في المنطقة ,مما يستوجب تذليل العقبات و تفعيل الجهود الرامية إلى استئناف المفاوضات بين الأطراف المعنية بغية الوصول إلى السلام العادل والشامل في المنطقة.

وفي هذا الصدد حذر الجانبان من مغبة المضي في انتهاج أسلوب الحلول الأحادية الجانب والعمل على إزالة آثارها ,وأن يكون التركيز ليس على مفهوم العملية وإنما على مضامين القضايا الرئيسية المرابطة بالحل النهائي للنزاع وذلك استنادا على مبادئ وأسس العملية السلمية خاصة مبدأ الأرض مقابل السلام ,وقرارات الشرعية الدولية ومفهوم الدولتين المستقلتين وخارطة الطريق ومبادرة السلام العربية.

كما أكدا على ضرورة احترام الخيار الديمقراطي للشعب الفلسطيني وأحقيته في اختيار حكومته ,ودعيا الدول المانحة والمنظمات الدولية إلى استمرار تقديم الدعم للشعب الفلسطيني للتخفيف من معاناته ,لأن الحصار لا يخدم مسيرة السلام ,ويؤدي إلى المزيد من العنف والتطرف.

وقد أعرب الجانبان عن تطلعهما لسعي الأخوة الفلسطينيين إلى تعزيز وحدتهم الوطنية وتضافر جهودهم لخدمة الشعب وقضيته العادلة ، كما أكد الجانبان على استمرار المساعدات الدولية للشعب الفلسطيني ، مرحبين بقرار اللجنة الرباعية الدولية في هذا الصدد ، آملين وضع هذا القرار موضع التطبيق العملي بالسرعة الممكنة.

وقد أكد الجانبان أن تحقيق الأمن والسلام الدوليين في المنطقة يستلزم منع تسابق دولها لامتلاك الأسلحة النووية ، كما يستلزم انضمام اسرائيل لمعاهدة منع انتشار الأسلحة النووية وإخضاع كافة منشآتها النووية لنظام التفتيش

والمراقبة الدولية ، وعلى الأهمية البالغة لإخلاء منطقة الشرق الأوسط بما في ذلك منطقة الخليج العربي من السلاح النووي وأسلحة الدمار الشامل باعتبار ذلك شرطا ضروريا ولازما لإرساء أي ترتيبات للأمن الإقليمي في المنطقة.

وعبر الجانبان عن ترحيبهما بالتحرك الحاصل تجاه الأخذ بالخيار الدبلوماسي للخروج من أزمة الملف النووي الإيراني مع الاعتراف بحق كافة الدول في تطوير الطاقة النووية للأغراض السلمية.

كما رحب الجانبان بقيام الحكومة العراقية.. وعبرا عن أملهما في أن تتمكن من تحقيق الأمن والاستقرار في ربوع العراق الشقيق والحفاظ على وحدته الوطنية وسيادته واستقلاله وسلامته الإقليمية .

وفي هذا الشأن عبر الجانبان عن تطلعهما لسرعة انعقاد مؤتمر الوفاق الوطني العراقي في إطار جامعة الدول العربية ,وناشدا المجتمع الدولي والدول المجاورة للعراق دعم هذه

أشاد الجانبان بالدور الإيجابي للحكومة السودانية للوصول الى اتفاقية السلام في دارفور وبدء الحوار مع المعارضة في شرق السودان .. مطالبين الدول المانحة والمنظمات الدولية بالوفاء بالتزاماتها نحو إعادة إعمارداررفور باعتباره الطريق لتحقيق التنمية والحفاظ على وحدة السودان .. مؤكدين في نفس الوقت على تمسكهما بوحدة السودان وسيادته.

عبر الجانبان عن قلقهما للاقتتال الدائر في العاصمة الصومالية مقديشو ، وطالبا كافة الميليشيات الصومالية وقف المواجهات المسلحة والانضمام الى مسيرة المصالحة المؤقتة .. مؤكدين على ضرورة دعم الحكومة الصومالية المؤقتة لبناء مؤسسات الدولة ونزع أسلحة الميليشيات ، ومناشدين الدول المانحة لدعم الحكومة الصومالية بما يمكنها من فرض سيطرتها على الصومال وإعادة الامن والاستقرار الى ارضه واعادة اعماره ، وعلى ضرورة عدم التدخل في الشأن الصومالي من أي طرف كان .

ثانياً – مجال الأمن : اتفق الجانبان على استمرار تعزيز التعاون بين البلدين في المجال الامني في اطار الاتفاقية الامنية المبرمة بينهما ونوها بالجهود المبذولة في اطارها ، كما اتفقا على اهمية استمرار زيارات المسئولين في الاجهزة الامنية المختصة ، واكد الجانبان على ان امن البلدين جزء لا يتجزأ ، واتفقا على بذل المزيد من التعاون في مجال مكافحة أفتي الإرهاب والمخدرات وكذلك في مجال تنظيم سلطات الحدود وفي مجال توعية الشباب والحفاظ عليهم من الافكار المنحرفة والعمل على تمسكهم بتعاليم الدين الاسلامي الحنيف .

ثالثاً – رحب الجانبان باعتماد الخرائط الرسمية للحدود الفاصلة بين البلدين إنفاذاً لمعاهدة الحدود الدولية بين الجمهورية اليمنية والمملكة العربية السعودية ، حيث قام بالتوقيع عن الجانب السعودي صاحب السمو الملكي الأمير / نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وعن الجانب اليمني الدكتور / رشاد محمد العليمي نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية.

رابعاً – مجال حماية الحياة الفطرية وإنمائها: تم تبادل وثائق التصديق على مذكرة تفاهم في مجالات المحافظة على التنوع الاحيائي بين الجمهورية اليمنية والمملكة العربية السعودية بين كل من صاحب السمو الملكي الامير / سعود الفيصل وزير الخارجية العضو المنتدب للهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وإنمائها ، والدكتور / ابو بكر عبدالله القربي وزير الخارجية والمغتربين .

خامساً – المجال الانمائي : تم التوقيع على عدد من الاتفاقيات وفقاً للآتي:

١– مشروع طريق (حيدان – الجمعة – المنزالة) في محافظة صعدة وقد خصص له مبلغ تسعين مليون ريال سعودي .

٢– مشروع طريق (مجز – غمر – رازح) في محافظة صعدة وقد خصص له مبلغ (٢٥ر٢٦) مليون ريال سعودي.

٣– قرض إضافي لمشروع الطرق الرئيسية في مناطق مختلفة وقد خصص له مبلغ(١١٨٫٧٥) مليون ريال سعودي.

٤– اتفاقية خط تمويل سلع وخدمات سعودية لتنفيذ عدد من المشاريع في قطاع الكهرباء خصص لها مبلغ (٣٧٥) مليون ريال سعودي.

وقد قام بالتوقيع من الجانب السعودي معالي الدكتور/ ابراهيم بن عبدالعزيز العساف وزير المالية رئيس مجلس إدارة الصندوق السعودي للتنمية ,ومن الجانب اليمني الاستاذ/ عبدالكريم اسماعيل الارحبي وزير التخطيط والتعاون الدولي.

إضافة لذلك فقد تم تبادل وثائق التصديق على اتفاقية التعاون الجمركي بين البلدين.

وقد اتفق الجانبان على قيام الجانب السعودي باستكمال الدراسة المقدمة من الجانب اليمني لعدد من المشاريع وفقا لمحضر اللجنة التحضيرية وذلك في الدورة القادمة للمجلس.

وقد عبر الجانب اليمني عن تقديره العميق للدعم المستمر المقدم من حكومة المملكة العربية السعودية في مجال تمويل المشاريع التنموية في الجمهورة اليمنية عبر القروض الميسرة والمنح والمساعدات.

سادسا – مجال الثروة السمكية: تم توقيع اتفاقية تفاهم في مجال الثروة السمكية وقعها من الجانب السعودي معالي الدكتور/ فهد بن عبدالرحمن بالغنيم وزير الزراعة، ومن الجانب اليمني المهندس/ محمود ابراهيم الصغيري وزير الثروة السمكية.

سابعا – مجال الشؤون الاجتماعية: تم توقيع اتفاقية تعاون في مجال الشؤون الاجتماعية وقعها من الجانب السعودي معالي الاستاذ عبدالمحسن بن عبدالعزيز العكاس، وعن الجانب اليمني الاستاذ/ عبدالكريم اسماعيل الارحبي.

ثامنا – المجال التجاري والصناعي: استعرض الجانبان العلاقات التجارية بين البلدين ,واشادا بالتطور الملحوظ الذي تم في حجم التبادل التجاري ,واتفقا على استمرار الجهود لتعزيز التعاون في هذا المجال من خلال:

- السعي الى زيادة وتنويع حجم المبادلات التجارية البينية وتذليل ما يعترض انسياب السلع من صعوبات وعقبات من خلال تكثيف التنسيق بين القطاع الخاص في البلدين وتبادل زيارات الوفود التجارية وإقامة المعارض التجارية والندوات بشكل دوري للتعريف بمنتجاتهما ووضع آلية محددة وتفعيل دور مجلس رجال الاعمال السعودي واليمني وإجراء دراسة لجدوى إنشاء مناطق اقتصادية للتبادل التجاري على الحدود بين البلدين.
- تشجيع رجال الأعمال في البلدين للإستفادة من آليات التمويل المتاحة لهم من قبل برامج تمويل الصادرات التابعة للصندوق السعودي للتنمية والبنك الاسلامي للتنمية.
- تطوير المشاريع المشتركة والعمل على زيادتها والاستفادة من الميزات النسبية المتوفرة في كلا البلدين.
- اتاحة فرص التدريب للفنيين والمختصين من الجمهورية اليمنية في مختبرات وزارة الزراعة والهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس.
- زيادة فاعلية الفريق الفني التجاري السعودي اليمني من خلال التنسيق الفوري بينهما.
- تركيب أجهزة فحص بالإشعة في المنافذ الحدودية للمساهمة في تيسير انسياب الصادرات بين البلدين والدول المجاورة.
- تم الإتفاق على فتح وتشغيل منفذ الوديعة وذلك وبالإضافة الى المنافذ القائمة بين البلدين.

هذا وقد تم على هامش اجتماعات مجلس التنسيق السعودي اليمني عقد اجتماع بين رجال الاعمال بالبلدين لبحث تعزيز التبادل التجاري والاستثماري.

تاسعا – مجال النقل: اتفق الجانبان على استمرار التعاون والتنسيق بين الجهات المختصة لتذليل كافة الصعوبات والمعوقات التي تواجه عمليات النقل بين البلدين والالتزام بتطبيق كافة بنود اتفاقية النقل البري للركاب والبضائع والمواد على الطرق وما تم الاتفاق عليه في محضري اعتماد آلية تطبيق الاتفاقية.

وقد عبر صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام رئيس الجانب السعودي في مجلس التنسيق السعودي اليمني عن شكره وتقديره لما لقيه واعضاء الجانب السعودي في مجلس التنسيق السعودي اليمني من حفاوة استقبال وكرم ضيافة ,واهتمام وعناية ,وعلى ما بذلته قيادة وحكومة الجمهورية اليمنية من جهود كان لها أبلغ الأثر في إنجاح أعمال هذه الدورة لمجلس التنسيق السعودي اليمني، وأبدى سموه تطلعه لاستقبال دولة رئيس الوزراء وأعضاء الجانب اليمني في مجلس التنسيق في الدورة الثامنة عشرة القادمة بالمملكة العربية السعودية إن شاء الله تعالى

والله ولي التوفيق.

تتمات من ص 1.. تتمات من ص 1.. تتمات من ص 1.. تتمات من ص 1.. تتمات من ص 1

الأمير سلطان ..

اليمني السعودي مثمنا روح التعاون والإخاء التي سادت أعمال المجلس والتي ساعدت في الوصول إلى تلك النتائج التي ستعود بالخير والبركة على الشعبين الشقيقين.

وكان الاخوان محمد عبده سعيد وعبد الله باحمدان قد القيا كلمتين نيابة عن رجال الأعمال اليمنيين والسعوديين عبرا فيهما عن التطلع إلى أن تشهد العلاقات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية بين البلدين الشقيقين المزيد من النماء والازدهار

خلال المرحلة المقبلة بما ينسجم وحميمية العلاقات الأخوية التي تربط البلدين والشعبين الشقيقين والتنامي المطرد الذي تشهده حاليا في ظل رعاية القيادتين السياسيتين في البلدين.

وأشارا إلى أن تحديات العولمة والتكتلات القائمة في العالم حاليا تحتم على البلدين وبقية دول المنطقة تعزيز التكامل الاقتصادي والتجاري والاستثماري وتهيئة المناخات اللازمة لتحقيق هذه الغاية منوهين بالدورالحيوي الذي ساهمت فيه معاهدة جدة التاريخية على صعيد ترسيخ وتعزيز العلاقات التاريخية والأخوية التي تربط الشعبين اليمني والسعودي وفتحت آفاقاً واسعة لتنميتها وتوسيعها.

وأكد الاخوان محمد عبده سعيد وعبد الله باحمدان الرغبة المشتركة لرجال الأعمال اليمنيين والسعوديين في توسيع علاقات التعاون التجارية والاستثمارية التي تربطهما حاليا والدفع بها نحو آفاق جديدة لتحقيق الشراكة المنشودة بين البلدين.

كما ألقيت كلمة من قبل الأخ احمد عمر بامشموس رئيس جامعة حضرموت للعلوم والتكنلوجيا عبر فيها عن التقدير والامتنان لسمو الأمير سلطان على دعمه وتمويله لمستشفى الأمير سلطان الجامعي وكذا عن شكره لرجال الأعمال في المملكة على دعمهم وتمويلهم مشروع أنشاء الكلية التقنية بالجامعة.

اليوم في الرياض..

وأشار إلى أن الدورة تكتسب أهمية خاصة نظرا لانعقادها بعد القمة التشاورية الثامنة لقادة دول مجلس التعاون التي عقدت في مطلع مايو الجاري بالرياض والمستجدات والتطورات الهامة التي تشهدها المنطقة في الوقت الراهن.

وأوضح أن الدورة ستتناول العديد من الموضوعات التي تعزز وتدعم مسيرة العمل الخليجي المشترك في مختلف المجالات السياسية والأمنية والاقتصادية وشؤون الإنسان والبيئة والشؤون القانونية إلى جانب موضوع المفاوضات مع الدول والمجموعات الاقتصادية خاصة ما يتعلق بسير المفاوضات مع الاتحاد الأوروبي

وأكد العطية أن قضية احتلال إيران للجزر الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى التابعة لدولة الإمارات العربية المتحدة على رأس المواضيع السياسية التي سيناقشها المجلس وكذلك الملف النووي الإيراني، مشيرا إلى أن الاجتماع سيتناول أيضاً مستجدات الوضع في العراق وتطورات القضية الفلسطينية وعملية السلام في الشرق الأوسط إضافة إلى موضوع الإرهاب وسبل مكافحته.

الزرقاوي يهاجم حلفاء سوريا وإيران في العراق ولبنان .. و الأمن السوري يواجه خلية إرهابية في دمشق

بقية من ص 1

ويأتي اعلان هذه الهجمات في مناطق مختلفة من سوريا فيما دمشق متهمة من جانب واشنطن بدعم الأرهاب وتخضع لمزيد من الضغوط الاميركية للاشتباه في ضلوع الاجهزة الامنية السورية في اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري في فبراير/شباط ٢٠٠٥ في بيروت.

ونقلت وكالة انباء رويترز عن فايز الصايغ مدير هيئة الاذاعة والتلفزيون السورية قوله: ان دورية للشرطة شاهدت المسلحين واشتبكت معهم في ساحة الامويين التي توجد بها حراسة مكثفة في وسط دمشق.وأردف قائلا انها منطقة رئيسية بدمشق ومليئة بالمنشآت الامنية والفنادق والمباني الحكومية الاخرى .

واضاف ان قوات الامن تعاملت بشكل فعال مع المجموعة مثلما يظهر من عدد الاصابات في صفوف افرادها.

وكانت القوات السورية قد اشتبكت مع متشددين اسلاميين عدة مرات في العام الماضي خلال مداهمات لأوكارهم المسلحة ، كما اعلنت السلطات في ديسمبر الماضي انها عثرت على مصنع للقنابل في مدينة حلب الواقعة في شمال سوريا يعود لجماعة متشددة قالت السلطات انها كانت تراقب مسؤولين حكوميين ومنشآت رسمية.

في هذا السياق قال المحلل السياسي ثابت سالم لوكالة «فرانس برس» ان من المحتمل ان يكون المسلحون الذين تورطوا في حادث يوم أمس الجمعة أعضاء في تنظيم اسلامي متشدد مشابه للتنظيمات التي واجهتها السلطات في الاونة الاخيرة ، مشيرا الى ان الغزو الذي قادته امريكا للعراق عام ٢٠٠٣ تسبب في ظهور المتشددين في المنطقة.

على صعيد متصل شن زعيم تنظيم القاعدة في العراق ابو مصعب الزرقاوي هجوما عنيفا على الشيعة العراقيين واصفا مرجعهم الديني الاول علي السيستاني بانه ((امام للكفر والزندقة يخدم مصالح المحتلين)) ، مشيرا الى وجود تواطؤ بين ايران والقوات الاميركية. وقال الزرقاوي في شريط صوتي بث على شبكة الانترنت .

وقال الزرقاوي في شريطه الصوتي : ((ان السيستاني الايراني الواعظ المحتل امام للكفر والزندقة يشرعن الفتاوى ذات البلاوى على اهل السنة وبما يخدم مصالح المحتلين)) . واعتبر ان الزعماء السياسيين لشيعة العراق يسعون الى "تثبيت للحكم الفارسي الايراني".

ودعا سنة العراق الى مقاتلة الشيعة قائلاً : ((يا اهل السنة أفيقوا وانتهوا واستعدوا للفظ وبتر سموم افاعي الرافضة والتي كانت تلدغكم وتسومكم سوء العذاب منذ احتلال العراق الى يومنا هذا)) . كما دعاهم الى غض النظر عن ((دعاوي ترك الطائفية والوحدة الوطنية)) ووصف هذه المصطلحات بانها علمانية كافرة ، محذرا من انها اصبحت تستعمل سلاحا لترويض اهل السنة والجماعة وتطبيعهم على الجبن والخنوع والاستسلام والابتعاد عن الجهاد في سبيل الله ضد الكفار والروافض المشركين والعلمانيين المرتدين !!.

واعتبر الزرقاوي ان هناك تواطؤا بين الايرانيين والاميركيين لفتح الحدود الايرانية العراقية وتغيير المعادلات الديموغرافية الطائفية في العراق.

وقال في هذا السياق، ان ((الحدود الايرانية العراقية تفتح على مصراعيها لتفلت عدد كبير من العملاء لاغراض سياسية رافضية وعلى راسها تغيير نسبة التركيبة السكانية لاهل العراق لصالح الرافضة بعلم ورضى من القوات الاميركية في الوقت الذي نرى فيه التشديد والتضييق على المناطق الحدودية مع الدول المجاورة الاخرى)) .

كما الزرقاوي هاجم في مقطع آخر من الشريط نفسه حزب الله الشيعي اللبناني واتهمه بانه "اصبح الغطاء الواقي للروافض العرب "محذرا السنة العرب في لبنان والعالم العربي من الانبهار بخطب الشيخ حسن نصر الله الامين العام لحزب الله اللبناني قائلا : هل أتاكم حديث الرافضة ؟

14 أكتوبر
تصدر عن مؤسسة (١٤أكتوبر) للصحافة والطباعة والنشر
المعلا - عدن
الجمهورية اليمنية
مدير التحرير
نجيب مقبل
Nmoqbil@14october.com
نائبا مدير التحرير
إقبال علي عبدالله
ikbalali2006@yahoo.com
هدى فضل عبدالله
سكرتارية التحرير
محمود غلام حسن
عبدالرؤوف هزاع
مدير التجهيزات الفنية - نبيل محمد مقبل
البريد الاليكتروني : 14october@14october.com
١٤أكتوبر – المعلا – عدن : 241332– 243046 – 247559
فاكس : 240550 242301
أرقام التحويلة : 247297. 242660
الإعلانات 248050 – صنعاء : تلفون :230039 – فاكس :226314 لحج :503729
أبين: 604172 – منطقة ذمار: 06 420888 – مكتب تعز: 04 278201 ص.ب:5487